

هيئات دأبك في الهوى  
ليس الخلي كمن غدا  
ما شاب لكن الحوادث  
اسوان مما نابيه  
لم يدعه لبني الهدى  
صب الآله على بني  
لاجاز بالشام النسيم  
سنوا بها سب الوصي  
سدوا على الآل الفضاء  
حتى قضوا والماء حولهم  
بالطف بين مصفد  
ضربوهم بمهند  
ولقد يعز على رسول  
قد مات فانقلبوا على  
منعوا البتولة ان تنوح  
نعش النبي امامهم  
لم يحفظوا للمرتضى  
لو لم يكن خير الوري  
قد اطفأوا نور الهدى  
اسد الآله فكيف قد  
في أي حكم قد اباحوا  
بيت النبوة بيتها  
اذن الآله برفعه  
باي وديعة أحمد  
عاشت معصبة الجبين  
حتى قضت وعيونها

لم يحك بعند اليوم دأبه  
رهن الجوى حلف الكآبة  
قد رمته بما اشابه  
والوجد انشب فيه نابيه  
داعي الأسى إلا اجابه  
صخر وحزيم عذابه  
ولا همت فيه سحابه  
لدى الفرائض والخطابه  
وضيقوا فيهم رحابه  
وما ذاقوا شرابه  
ومجرد سلبوا ثيابه  
شحد الأولى لهم ذبابه  
الله ما جنت الصحابه  
الاعقاب لم يخشوا عقابه  
عليه أو تبكى مصابه  
ووراءهم نبذوا كتابه  
رحم النبوة والقراية  
بعد النبي لما استنابه  
مذاضرموا بالنار بابيه  
ولجت ذئاب القوم المهابه  
ارث فاطم واغتصابه  
شادت يد الباري قبابه  
والقوم قد هتكوا حجابيه  
جرعاسقاها الظلم صابه  
تئن من تلك «العصابه»  
عبرى ومهجتها مذايه